

رمعه على محمد إسماعيل النسابي :

## كل أرض ضمتك فهي وساد

للأستاذ محمد عبد الفتى حسن

يستوى الموت في السكان النائي ومكان الأجداد والآباء  
يا غريب المات ما نحن إلا غرباء في منزل الغرباء  
كل أرض ضمتك فهي وساد يستوى عندها مصير الغناء  
من دعته منية أبلاد مات فيها إجابة للنداء  
قدّر حائن على المرء لم يندأ أقرب عنه ولم ينج نائي  
من تفتته الذون في بأساء لم تفتته الذون في التسماء  
أخطأتك الأقدار والبأس بغلى في فلسطين والحجى في دماء  
وأصابتك في مكان أمين ربّ أمن يجذّ جبل الرجاء  
لم تمت ميتة الجباب ولكن مت في العلم ميتة الشهداء  
كُنت في ساحة العروبة سيفاً من نفاذ و منصلاً من مضاء  
لم تجاهد بالسيف فيها ولكن كُنت فيها مجاهد الآراء  
ربّ فكر أمضى من السيف في الذوّ

د ورأي أحسن من الهيجاء  
حاجة الشرق للسيوف الواضى مثل حاجته إلى العلماء ...

لغة الصاد رُوّعت فيك لما فقدت فيك و واحد الأدياب  
كنت صدر الرواة في مجلس القوم م وشيخ الثقات في الأنبا  
كنت جبلا من الرواية وليّ بعد جيل الرواة والقراء  
وزماناً في الحفظ غير خلاء ومكاناً في الفضل غير خوايم  
حافظاً للتراث في غير زهو كاختيال النبيّ أو خيلاء  
كنت تروى كقارى من كتاب عصبىّ البيات نغم الأدياب  
نشر المكرمات من عهد عدنا ن ونحى مكارم المسجرايم  
ونعيد الحديث عن كل ماضى حافل بالفخار والملياء  
كنت تتلوهُ في اعتزاز المباحى وانتخار البنين بالآبايم  
كانت العرب كلها لك قوماً تنمى عندها اعتر انبايم  
لم تُتَكَرّر إلا بهم أو تفاخر لم تُتَكَرّر في مجلس بترام

شهد الله ما سمعتك يوماً مسرفاً في ظواهر الأشياء  
شهد الله ما رأيتك تُمنى بخداع المنى وزور النساء  
تمس الناس فيم يشمخ منهم شامخ بالظاهر الجوفاء ؟  
كيف يُزهِى بالمال والجاه من لا يملك المال عنه ردّ القضاء  
كيف يُزهِى بالمال والجاه من لا يتوقى في صحّة من داء ؟؟

يا دفيناً في أرض مصر وكانت لك في القدس أرحب الأرجاء  
كيف صنّ الحى عليك بشر من تراب وحفنة من هباء ؟  
مصر ضمت رآك وهي وعاء لك تونز مذخورة للبقاء ..  
قدّر مسافك النداء إلينا ليثابى بمصر حكم السماء  
كل شبر من العروبة ماوى لوداد وملجأ لإخاء ...  
لا أقول أنتهت حياتك فينا أنت باق بالذكر في الأحياء  
أنت أعلى من الرثاء .. ولكن هذه أدمى . وهن رثايم  
محمد عبد الفتى حسن

## ذكرى الرسول الكريم

للأستاذ مختار الوكيل

سيد الخلق وزين الأنبياء

جئت في ساحك أستجدى الضياء  
فأنانى غوثك المأمول يا موئل العانى وكهف الضعفاء  
واعف عن ضعفى فاشمري سوى قطرة من فيض رب الفصحاء  
الذى أدبه الله ، فلم يعرف الهزل ، ولم يدر الهُراما  
والذى علمه الهارى ، فما خفيت عنه تهاوليل القضاء  
والذى نزهه الدول ، فلم يقل الهُجر ، ولم يرو الهجاء  
جنتك اليم منيباً ، لا أرى غير باب الطهر باباً للنجاء  
لانداً بالستر أسعى مُطعماً لشفيح صفحه كل الرجاء  
كانت الدنيا ظلاماً داساً والديانات بها محض هباء  
فضمير من قوى يشمتكى وظلوم ليس يعنى البؤساء

وأخو شرك على الأرض طنى  
وأخو كاس على الحجر ارمنى  
وبنائة وعتاة آمنوا  
عكف حول الذى قد تموا  
عند ما أقبلت مرفور السنى  
وأقت الحكم شورى لم يكن  
وسنت المدل قسطاساً فسا  
مذ دناركبك من «أم القرى»  
يارسول الله يا خير الورى  
عالم اليوم طنى فيه الألى  
زعموا قنبلة ذرية

سوف تبنى الكون ، فالكون خلا

ومضوا فى غيهم إن خرجوا  
ما المدارات التى نشهدا  
ما اللعائيات التى نسمها  
كفروا بالله ، يارجمهمو  
ومشوا فى موكب من لب

قومك اليوم ، رسول الله فى  
شقت الباغون إجماعهم  
مسبو اليوم على أرضهم  
سادة للكون كانوا ، فندوا  
يطلبون القوت ، لا تحفزهم  
قنعوا بالرسف فى القيد فلم  
كانت الدنيا لهم مذ حملوا  
كانت الدنيا لهم فانقلبوا  
يدعون الدين والدين براء  
ويريدون جلاء ناجزاً  
جوهر الدين ناوا عن هديه  
ما ينال الحق بالمجز وما  
إنما الحق ، له السيف يد

ونبى الله بالسيف غزا  
فأقيموا الدين بالسيف ، ولا  
أنتذوا أرض فلسطين ، رلا  
واطلبوا المجد بسيف لهنم  
وأقبلوا الدين من عثرته  
نادت الدنيا بكم أن أتموا  
وأقيموا الملك بالدين كما  
واذكروا سيرته وانقبوا  
إن أخذتم تيباً من هديه  
يا أبا الزهراء يا رمز الإباء  
نفحة منك بها نحمى الحمى

مختار الوكيل

## مملكة وادى النيل فى العالم العربى

تصدر مجلة «العالم العربى» بمناسبة عيد الميلاد الملكى  
السعيد عدداً خاصاً عن مملكة وادى النيل زاخراً بالبحوث  
القياسية عن طبيعة مملكة وادى النيل وسياسياتها واقتصادياتها  
وسائر نواحي الحياة فيها إلى جانب كثير من بحوثها  
الفريدة عن فلسطين المجاهدة والشعوب العربية وقد ساهم  
فى تحرير هذا العدد جماعة من القادة والساسة والعلماء  
والأدباء فى مصر والبلاد العربية .

«العالم العربى» عربية باموالها عربية بمحرريها  
عربية بقارئها المجلة التى سدت فراغاً فى عالم الصحافة كان  
يحمسه كل عربى وفى .

اطلبها من الباعة والمكتبات فى الماشر من فبراير  
ومن كل شهر الثمن ٥٠ مليماً تصدرها : دار التوزيع  
والطباعة والنشر ٥٣ شارع ابراهيم باشا - القاهرة .